August 29 1923

(الكرمل مسجلة في أدارة البريد) VOL. 10 NO 939

الكرمل

EL - CARMEL

السنة العاشرة - العدد ٩٣٩ —✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻— حيفا الاربعا في ٢٩ آب سنة ١٩٢٣ و ١٤ محرم سنة ١٣٤١

اغراض بريطانيا الحقيقية في الشرق

سياسة المحافظة على قناة السويس

لندن في ٢٢ اغسطس — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « دايلي تلغراف » مقالا خطيراً للسر « مارتن كونواي » احد اعضاء مجلس النواب البريطاني قال فيه ان الانجليز يدعون في العالم كله انهم افادوا الاهالي الذين حلوا بينهم ولكن بريطانيا ليست في الهند او في مصر او في فلسطين لمقصد خيالي تريد به نفع الشعوب وتهذيبها لتعدها للحكم الذاتي . بل لان هنالك مصالح بريطانية عظيمة . فالخطر الحقيقي على قناة السويس يأتي من فلسطين ، ومن سوريا وراء فلسطين ، ومن الترك وراء سوريا ، ومن كل دولة اوربية وراء الترك . ثم ان فرنسا دولة مزاحمة لا دولة صديقة فاذا جلت بريطانيا عن فلسطين حلت فرنسا محلها . على ان تراخي العلائق بين اليهود والعرب الان جعل اخلاء فلسطين مستحيلا . فاذا اخليت وقعت مذابح تثير سخط العالم كله وصارت بريطانيا مسؤولة عنها . وقد دلت الامثولة التي تعلمناها من الوقائع في مصر على ان العرب في فلسطين يصبحون في ذلك الحين خصوما لبريطانيا كما هم الان خصوم لليهود فتصبح قناة السويس بين خصوم لبريطانيا في مصر وخصوم لها في سوريا وعندئذ تستطيع كل دولة معادية ان تدس الدسائس

عدم الثقة بالعرب

ويعتقد العرب اعتقاداً اكيداً انه اذا تألف حلف عربي كان هذا الحلف صديقاً لبريطانيا على الدوام ولكن هذه الصداقة لا يعتمد عليها الا عند ما يكون العرب بحاجة الى فراس المال الانجليزي . اما الاستعمار اليهودي فلا خطر منه من هذا القبيل لان اليهود اقلية تعتمد على حماية بريطانيا لحفظ كيانها فاذا امتنعت هذه الحماية ابيد اليهود . واذا فرضنا ان فلسطين اصبحت يهودية برمتها فانها تكون جزيرة يهودية محاطة من جهات ثلاث ببحر خضم من العرب . فللامبراطورية البريطانية كل الفائدة بانشاء وطن قومي لليهود على اسس معقولة ومجردة عن روح العداء

الكرمل : ان هذا المقال للسر مارتن كنواي يزيح الستار عن حقيقة السياسة الانكليزية مع العرب . ولكننا نستغرب تمسك كثيرين من ساسة الانكليز بمثل هذه السياسة مع انها لم تفلح في اميركا ولا في الهند ولا في مصر .

نحن لا نعتقد ان السياسة الانكليزية تستطيع حماية قناة السويس في الحرب بهذه الطرق القهرية التي تجري عليها ففي الحرب العظمى لو لم يكن العالم منخدعاً بديموقراطية الحلفاء او بعبارة اخرى خائفاً من روح المانيا العسكرية لما وجدت بريطانيا شعوبا ودولا شتى تعاونها على الانتصار فعندنا انه خير لبريطانيا ان لا تجعل لها من العرب اعداء في زمن السلم

اذا كانت فلسطين ومن ورائها سوريا ومن وراء سوريا الترك خطراً على السويس فاولى لبريطانيا ان تتخذ من العرب اصدقاء وحلفاء وان لا تضطرهم الى القاء انفسهم في احضان الاتراك ليحافظوا على سلامة اوطانهم وعلى حقوقهم الطبيعية في بلادهم .

واذا كانت فرانسا دولة مزاحمة فاولى لبريطانيا ان لا تحمل العرب على مخالفة تقاليدهم بموالاة بريطانيا والقاء انفسهم بين اذرع فرنسا لتساعدهم على المحافظة على سلامة بلادهم بل اولى لها ان تساعد العرب على تحقيق امانيهم القومية والوطنية ليكونوا لها سداً منيعاً في وجه فرنسا والاتراك

اذا كان السر مارتن كونواي يخاف من مسؤولية المذابح أفلا يخاف من مسؤولية اثارة خواطر العالمين النصراني والاسلامي بسبب وضع مقدساتهما تحت رحمة اليهود ؟ او لا يخاف من مسؤولية نزع بلاد من اصحابها ومنحها وطناً لغيرهم ؟

واذا كانت الامثولة التي تعلمها من الوقائع في مصر دالة على ان العرب في فلسطين يصبحون خصوماً لبريطانيا فهل يصبح العرب بالوطن القومي اليهودي اصدقاء لبريطانيا !! أو لا تقضي الحكمة بالعدول عن السياسة التي أتبعت في مصر الى سياسة حكيمة تضمن صداقة العرب الى عهد طويل ؟

يظهر ان السر مارتن كونواي مطمئن كل الاطمئنان للاستعمار اليهودي ولعله نسي ان نحو مئة يهودي قلبوا روسيا الارثوذكسية الى روسيا بلشفية وصاروا يهددون النفوذ البريطاني في الشرق كله . أو لا نعتقد ان السر مارتن كونواي الذي تشبع بهذه الاراء على ما نعتقد في الطور ان الاستعمار اليهودي في فلسطين هو فرع من البلشفية العاملة على تقليص ظل نفوذ بريطانيا عدوة البلشفية اللدودة وان العرب اذا يئسوا من رجوع السياسة البريطانية الى صوابها وايقنوا انها لا تتحول عن النكاية بهم فهم يبحثون عن افضل وسيلة لخلاص بلادهم فاما ان يتقربوا من فرنسا او من فرنسا والاتراك معاً واما ان يتفقوا مع اليهود وبلشفيون فحينئذ لا يعود يصح حلم السر مارتن كانوي بالوطن القومي اليهودي ولا تتحقق اماله به

وهل للسر مارتن كنواي ان يبين للرأي البريطاني الطريقة التي يضمن بها بقاء اليهود الى جانب بريطانيا وعدم تحولهم الى محالفة دولة اخرى كما فعلوا مع المانيا في الحرب .

ان السياسة الاستعمارية التي اتبعتها بريطانيا في اميركا ومصر والهند يجب ان تجعل عقلاء البريطانيين يفكرون كثيراً في اي سياسة يتبعون مع العرب في بدء معاملتهم معهم ليجعلوهم اصدقاء اوفياء وحلفاء امناء .

(سياسة الزعماء)

نحن نشكر بيت الزعامة على اختياره سياسة الموالاة لبريطانيا ولكن هذه السياسة يجب ان تقف عند حد فاذا بقيت السياسة البريطانية مصرة على الوطن القومي اليهودي لاضعاف العرب وقتل حياتهم الاقتصادية ومنعهم من تحقيق جامعتهم فما على الزعماء الان يعولوا على انفسهم وامتهم ويطلبوا لهم صديقاً مخلصا يحترم حقوقهم ويراعي مصلحتهم

غير انه يجب ان لا يفوت الزعماء والشعب ان الامة القوية باتحادها وبتقديمها المصلحة العمومية على المصلحة الشخصية وبمعارفها هي الامة التي تستطيع صون حقوقها والتي تتسابق الدول الى خطب ودها

(الوفد)

عسى ان يكون وفدنا في لندرا فطن للرد على مقالة السر مارتن كنواي هذه وتفنيدها فمثل هذه المقالات تضلل الرأي الانكليزي اذا لم يقم من العرب اناس ويبينوا للرأي البريطاني الحقائق في صحفه

الى العلم

اذ لا استقلال بلا علم

الان وقد عدت الى ربوع فلسطين بعد ان قضيت في انحاء اوربا ردحا من الزمن . متجولا في عواصمها ومدنها الكبرى بقصد الاطلاع على سير العلم ومبلغ رقي الشعوب ، ورأيت هنالك جميع الاسباب متوفرة لرواد العلم الذين يؤمون اوربا لاجل اتمام تحصيلهم في مختلف الفروع . احببت ان اكتب هذه الكلمة مشجعاً اخواني الشرقيين من ابناء العرب ليبادروا للسفر في طلب العلم وان لا تهولهم الانقلابات السياسية . فان حالة المانيا مثلا التي تدهورت عملتها في سوق الكمبيو الى ادنى ما يتصور يمكنها الان ان تكون نعمة على الطالب الذي يؤمها ولا يضطر لمصارفات باهظة (كما يتوهم البعض) كما وان الاشاعات الرائجة عن اعتداء الالمان على الاجانب هي محض افتراء فالالمان يكرمون الطلبة ويرحبون بهم ويكفي نفقة الطالب في المانيا من ٣ - ٥ جنيهات شهريا وكذلك في النمسا والمجر .

اما في فرنسا ام المعارف فحالتها احسن بكثير من البلدين المانيا والنمسا الا ان المعيشة فيها ليست رخيصة ويضطر الطالب ان يصرف شهريا ما لا يقل عن سبعة جنيهات . عدى انه توجد مدارس (ثانوية) داخلية في بلدة (اكس) و (كان)

تتقاضى نحو الخمسة وعشرين ليرا رسميا سنويا. كما انه يوجد في جامعة (استراسبورغ) نادي يؤمن حياة الطلبة بمبلغ زهيد وارخص من بقية المدن وتختلف مدة التحصيل في فرنسا عن المانيا اذ في استراسبورغ مدرسة صيدلية يرأسها الاستاذ المشهور Monsieur Jadin ومدتها سنتين يتخرج منها صيدلي وهي الوحيدة وبعض مدارس اخر

ويسوء كل وطني قلة عدد الطلاب الفلسطينيين خاصة والعرب عامة فان عددهم لا يتجاوز في عموم مدارس وكليات اوروبا الخمسين طالبا « والفضل بهذا يعود لحكومة الشام اذ معظمهم على نفقتها » هذا العدد هو قليل بنسبة مجموع سكان الجزيرة مما يدل عَلَى عدم الاكتراث بالعلم في حين ان عدد الطلاب من اليابانيين في اوروبا يربو عددهم عَلَى الخمسين الفا وعدد الطلبة من اخواننا المصريين لا يقل عن السبعة آلاف وهذا ما يساعدهم عَلَى تنمية روح الاستقلال والتفاني في سبيله. واعتقد ان الامم لا تنهض الا بكثرة عدد المتعلمين فيها

واني مستعد لتقديم كل التعليمات اللازمة للذين يودون السفر الى اوروبا بقصد العلم واعطاء التوضيحات اللازمة عن العلوم الآتية :

الطب. الصيدلية. الحقوق. الهندسة بانواعها. العلوم. التجاره. الزراعة. الصناعة بانواعها. فن الماكنة والكهربائية. الادبيات. دار المعلمين. السياسة. والديبلوماسي. الكيميا. الاقتصاد بانواعه. وبقية العلوم في المدارس الرسمية والخصوصية في اوروبا.

وذلك حبا بسعادة اخواني العرب ورغبة في زيادة رفاهيتهم بهذه التسهيلات اقدمها عن طيبة خاطر لكل من يتقدم بسؤالي عنها او مخابرتي وانا مستعد ايضا ان ابين للراغب اقصر طرق الوصول واعين المدن التي يسهل عليه تعلم اللغة فيها.

كما واني سعيت لدى بعض شركات البواخر لتسفر من اراد من الطلبة بنصف الاجرة وبهذه المناسبة استحث المجلس الاسلامي الاعلى بان يرسل عَلَى حسابه بضع عشرات من الطلبة النابغين لجامعات اوروبا واحث ايضا حكومة فلسطين بان ترسل طلابا عَلَى نفقتها أسوة بالحكومة في سوريا

هذا ما اردت ذكره وفقنا الله لما فيه خيرنا

يافه علبة البوسته ٥٠٣ الدكتور

خليل ابو العافيه

حفلة تكريمية

ومندوب جلالة الملك

اقامت الجمعية الاسلامية في حيفا بعد ظهر الجمعة حفلة تكريمية لمندوب جلالة ملك الحجاز وللسيد محمد مراد مفتي حيفا دعت اليها فريقا من وجهاء المسلمين والمسيحيين فافتتح الحفلة كشافة المدرسة الاسلامية بموسيقاهم الشجية ثم خطب السيد احمد الامام مرحبا بالمندوب ومبينا شدة تعلق العرب ببيت الزعامة ورغبتهم في الالتفاف حولهم ما داموا يسعون لتحقيق الاماني القومية ويحافظون عَلَى سلامة البلاد ولما انتهى من كلامه عزفت موسيقى الكشافة بلحن شجي ثم القى سيادة المندوب البيان التالي وهو البيان الذي القاه في القدس

البيان

سادتي اهالي فلسطين

اني ابلغكم سلام سيدي الملك الذي يهمه من امركم ما يهمه من امر بيت الله الحرام وقد بعث بي اليكم لاشرح لكم نواياه وابين لكم ما تتساءلون عنه من جهة المعاهدة الجارية المفاوضة لعقدها بين حكومة جلالته وبين حكومة الجلالة البريطانية بعد ان ذكرت الجرائد عنها شيئا اخاف اهالي فلسطين

سادتي :

ان المعاهدة قد عرضتها عَلَى مولاي حكومة صاحب الجلالة البريطانية وفي بعض موادها ما لم يسترح له فؤاده فعدلها تعديلا مهما نص فيه عَلَى استقلال البلاد الفلسطينية استقلالا تاما مطلقا يخولهم ادارة انفسهم كمستقلين واختيار طريقة حكمهم لانفسهم فترك هذا التعديل وعد بلفور في حكم انه لم يصدر او انه قضى عليه بالموت وعدا ذلك فقد اقترح سيدي الملك ايضا بان يصرح المندوب السامي لكم بعد عقد هذه المعاهدة بحضور مندوب من طرف جلالة سيدي الملك باستقلال البلاد الفلسطينية استقلالا مطلقا ودخولها صريحا في ضمن الوحدة العربية ايفاء لعهود الانكليز المقطوعة مع جلالة سيدي الملك ويؤكد لكم جلالة سيدي الملك ان الحكومة الانكليزية اذا لم تقبل ان تكون المعاهدة بهذا التعديل وبما اقترحه عليهم لا يمكن ان يمضيها لم بل يرفضها بتاتا كما وانه يؤكد لكم بانه لا يمكن ان يذهب شبر ارض من فلسطين وهو او احد اولاده حي عَلَى وجه الارض بل لا بد وان يحافظوا عَلَى اقل قرية في فلسطين محافظتهم عَلَى البيت الحرام الى آخر نقطة من دمائهم

عَلَى انه يريد ان يحضر بنفسه الى اطراف هذه البلاد بعد ان تتم المفاوضة عَلَى المعاهدة ليعقد مؤتمرا معكم فاذا كانت المفاوضة تمت بامضاء المعاهدة بقبول مطاليبه يستشيركم في طريقة ما تختارونه من الحكم واذا كانت المفاوضة تمت بعدم قبول مطاليبه فيستشيركم ايضا فيما يجب عمله وهو سيجري معكم عَلَى ما تتفقون عليه

وامرني ايضا سيدي الملك ان اؤكد لكم انه ينظر الى اهالي فلسطين كنظره الى اولاده عَلَى السواء سواء المسلم والمسيحي واليهودي الوطني ومن رجع من الصهيونيين عن اطماعه البلفورية في الاراضي الفلسطينية ويشهد الله عَلَى ذلك وهو حسبه وحسبنا ونعم الوكيل

هذا ما امرت ان ابلغه لكم تاركا لسيدي الاستاذ السيد احمد مراد مفتي حيفا توضيح ما شاهده بنفسه في الاراضي المقدسة المباركة وما رأه في جلالة الملك من آيات المحبة والاخلاص وفقنا الله واياكم الى ما يحبه ويرضاه ورزقنا اجمعين مغفرته ورضاه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وعقبه الاستاذ محمد مراد فتكلم عن حرص جلالته على فلسطين وعن اهتمامه بتعمير الحرم الشريف وعن قضية المحمل المصري واطنب شكر جلالة الملك للصحافة الفلسطينية عَلَى اخلاصها سواء في الانتقاد ام في الدفاع عن المصالح.

كنا قبل الحفلة سألنا السيد احمد الامام سكرتير الجمعية عما اذا كان سيادة مندوب صاحب الجلالة الهاشمية يحمل كتابا الى اللجنة التنفيذية من جلالته عن مهمته وعما اذا كان البيان له صورة مكتوبة وممضاة بامضا صاحب الجلالة لتحفظ مع كتاب جلالته وثيقة تاريخية. فالظاهر ان السكرتير قال هذا لسيادة المفتي فاشار فضيلته في عرض كلامه الى هذا السؤال وانحى باللائمة واستشهد بالآية الكريمة التي فيها « كبر مقتا عند الله » فخيل الينا وفضيلته يتكلم ان الغرض من سؤالنا فاته. فنحن رغبنا في ان يكون لدى الامة وثيقة رسمية تاريخية من جلالة الملك ورغبنا في ان لا يبقى مجال للتأويل والتبديل في اقوال مندوب جلالته في الايام المقبلة. ونعتقد ان التبليغات اذا اريد اعتبارها رسمية يجب ان تكون مكتوبة وممضاة بامضا صاحب التبليغ. ولذلك لسنا نعلم ما الذي اغضب الاستاذ المفتي في سؤالنا حتي ندد واستشهد بالقول الكريم « كبر مقتا عند الله »

بقي لنا ملاحظة خطرت لنا اثناء الحفلة وهي ان سمو الامير عبدالله لما زار القدس لاول مرة لم يتح له الوقوف لتحية الجماهير التي خرجت لاستقباله ولما زار حيفا مرة لم يجيزوا لنا استقباله بصورة كبيرة ولما نزل من القطار مشى الى جانبه مدير البوليس كتفا الى كتف فلم يفسح لاحد تحيته او مصافحته فما الذي اوجب هذا التغيير حتي صار يسمح لمندوب جلالة الملك ان يأتي ويلقي مثل هذا البيان في مدن فلسطين ؟ هل تعدلت السياسة البريطانية مع العرب؟ ام تفاهم الملك وانجاله مع بريطانيا عَلَى سياستها في البلاد العربية ؟ ام ان بريطانيا لم تعد تعبأ بكل ما نقول ونفعل ؟ هذه مسألة يجب عَلَى العقلاء ان يفكروا فيها ليفهموا سرها.

الشرق العربي

حركة غير منتظرة

عمان في ٢٦

كثيرا ما طالعت في جريدتكم اشياء عن شرقي الاردن دلتني عَلَى اهتمامكم بامر هذه المنطقة العربية مثل اهتمامكم في كل الشؤون الوطنية ولذلك بادرت بهذه الاسطر لايقافكم عَلَى هذه الحركة الاخيرة

نهضت هذه المنطقة مؤخرا نهضة وطنية وشرع المفكرون في مفاوضة سمو الامير عبدالله في امر المجلس النيابي ولكن يظهر ان عزيمة سموه صحت عَلَى تأجيل عقد المجلس وابقاء القديم عَلَى قدمه.

من الملاحظ ان سموه اتبع وخصوصا في المدة الاخيرة سياسة الاسترضاء وبما ان بني صخر هم الذين ردوا غارة الوهابيين الاولى عند المنطقة فقد اولاهم سموه ثقته التامة وآخر ما منح شيخهم مثقال باشا اعشار قرية ناعور فظهرت في البلاد عَلَى اثر ذلك حركة احتجاجية انتجت قيام شيخ مشائخ البلقاء سلطان باشا العدوان فدعا البلقاء اليه فلبت الدعوة مع عشائر بني حسن واجتمع لديه نحو ستة آلاف بين فرسان ومشاة « ورد النقا » عَلَى بني صخر فقام سمو الامير يعمل لتلافي الامر واستدعى اليه وجوه واعيان البلاد فلبى الدعوة كثيرون منهم ما عدا سلطان وبعد اخذ ورد ارسل سلطان باشا ابنه ماجد لمقابلة سمو الامير فجرى بينهما مفاوضات بقي ماجد فيها متمسكا بمطالب البلاد واخيرا تم الاتفاق عَلَى قبول سمو الامير مبدئيا بمطالب البلاد والبحث فيها بعد رجوعه من القدس وان يكون الاجتماع الاخير في السلط وعَلَى ان يسرح سلطان باشا جموعه وهذه خلاصة طلبات الشعب

١ تشكيل مجلس نيابي حالا

٢ اخراج الغرباء من البلاد وخصوصا الذين دأبهم زرع بذور الفساد منهم

٣ اسناد الوظائف الكبرى

❋ للذكرى ❋ ورد الى اللجنة التنفيذية ان المؤتمر الصهيوني في كارلسباد قرر بالاجماع ان لا تؤيد المؤسسات الصهيونية في فلسطين اي عمل قام فيها ولم يكن عماله كلهم من اليهود. ان هذا القرار حجة عَلَى الصهيونية نصحت كل متشدق من انصارها وهو ينم عن حقيقة الصهيونية المجردة عما يطليها به ذووها من اللين واللطف الموقت لقضاء ما في النفس. ننشر هذا القرار للذكرى

والصغري الى ابناء البلاد الا اني يرى المجلس ضرورة استخدام غريب فيها

٤ تخفيض الرواتب بصورة عمومية

٥ قطع مرتبات الشيوخ كرتب مثقال باشا وسلطان باشا وغيرهما

٦ اعفاء ابناء المنطقة من المتأخرات العشرية من سنة ٩١٨ الى سنة ٩٢٢

٧ تحسين حالة البلاد المالية وفرض الشرائب عَلَى جميع الاهالي عَلَى التساوي خلافاً لما هو حاصل اليوم

٨ ان يعاد مبلغ ١٥ الف جنيه الذي تقرر لحملة الجوف ولا يصرف لبني صخر. وعَلَى ذلك اصدرت الحكومة المنشور التالي :

—✱ بلاغ رسمي ✱—

بناء عَلَى الخلاف المتكون بين سلطان العدوان و بين عربان الصخور قد تداخلت الحكومة في الامر واتخذت الوسائل المقتضاة لمنع ما عساه يقع بين الجهتين المتنافرتين وان كل ما يذاع غير ذلك من الاراجيف فهو مخالف للحقيقة والواقع . في ٢٢ اغسطس سنة ٩٢٣

عن ديوان رياسة الوكلاء

ويحمد الناس للشيخ سلطان نهضته الوطنية كما يشكرون لسمو الامير حنكته

الكرمل : مهما كان مبلغ هذه الرسالة فنحن عَلَى ثقة من ان سمو الامير لا تسيئه هذه المظاهر اذا كانت الغاية منها المصلحة العمومية ولا نرتاب في ان سموه يعمل كل ما في طاقته لجعل الشرق العربي حقلاً صالحاً للجامعة العربية فتنمو فيه بذرتها وتصير شجرة كبيرة يتفيأ العرب في اغصانها ولا يسعنا في هذا المقام الا قول كلمة اخلاص لاخواننا اهل المنطقة ان ابناء سوريا وفلسطين اخوانهم ولا يجوز لهم النظر اليهم كغرباء كما وانه اذا جاز لنا انتقاد اعمال ابناء بيت الزعامة والانتقاد لا ينكرونه هم علينا لا يجوز لنا التحول عنهم لانهم المحور الذي تدور عليه حركة جامعتنا .

الدكتور رداد غزال

طبيب وجراح

متخرج في جامعة واشنطون باميركا . عضو الجمعية الطبية الاميركانية . عضو الجمعية الطبية لولاية الينويز باميركا . سابقاً طبيب لمستشفى النساء في مدينة سانت لويس . طبيب قضا كازول ـ الينويز . طبيب وجراح في الجيش المصري مدة ثماني سنوات . طبيب اختصاصي لامراض العين في مصلحة اقسام الحدود المصرية .

حضر لحيفا حديثاً فتعاطى الطب والجراحة وفتح عيادته في بيت حنا راجي (الجديد) عَلَى طريق يافا نومرو ٤٠٢

المعاينة كل يوم من الساعة ٩ — ١٢ ومن الساعة ٣ — ٥

يعاين الفقراء مجاناً

باشمهندس السكة الحديدية

اتصل بنا ان ادارة السكة الحديدية استغنت عن رجل من خيرة رجالها الا وهو رئيس المهندسين المستر تومسن . نحن لا نعرف الرجل شخصياً ولكننا نعرف من التواتر انه من خيرة الرجال العاملين الذين يقومون بواجب الوظيفة حق قيام

اخرجت ادارة السكة السيد نسيب جبران وقد كان حائزاً ثقة الاهالي والتجار فصبرنا واذا بها تنحي المستر تومسن الذي يقدسه الجمهور وقد نحت سابقاً كثير من من مستخدمي العرب الطيبين والمقول انها ستنحي من بقي منهم ممن لا يهمه سوى القيام بواجب الوظيفة ولا يبالي بمجاراة السياسة الصهيونية . ويشاع ايضاً ان الكولونل هوكس سينحى وهذا ايضاً يقال انه من خيرة الرجال .

الدكتور فيكتوريو موجيو

في ملك بارودي تجاه البنك الانجلو اجيسياق

نمرة تلفون ـ ١٨ صندوق البوسطه ٢١٧

المتخرج من كليات باريس وبراغ (النمسا) وبافيا (ايطاليا)

اختصاصي في الامراض الجلدية والزهرية والتناسلية وهو يعالج هذه الامراض بالاوائل الكهربائية وآخر الاكتشافات العلمية

انواع الاوائل وطرق المعالجة — اشعة رونتجن واشعة اكس (X)

وهو يعالج بها امراض السرطان والقروح الداخلية والخارجية المستعصية والغير قابلة الشفاء بالادوية ـ امراض سقوط الشعر (القرعة وغيرها وشفائها مضمون) وباقي تطبيقاتها في معالجة الامراض الجلدية المستعصية التصوير باشعة اكس (X) ـ عَلَى اختلاف انواعها مثل كسر العظم وبحص الكلي والكبد وتمدد المعدة وامراض الرئة وغيرها والمستلزمة خصوصاً مثل اجراء العمليات الجراحية

المعالجة بالاشعة ما فوق البنفسجية واشعة (كوارتز) المعروفة بطريقة الدكتور كروميير والدكتور باك وهي تضمن الشفاء الاكيد في الامراض الجلدية المستعصية الى اليوم مثل :— السرطان الجلدي والقروحات المزمنة وامراض سقوط الشعر عَلَى كافة انواعها والمعالجة لاثبات الشعر عَلَى الرأس والوجه — ومرض الاكزيما وكافة الامراض الجلدية

مرض السل الرئوي والخارجي — ان معالجة هذا المرض بهذه الطرق الحديثة قد اسفر عن نتائج مهمة جداً خصوصاً في حوادثه الخارجية .

امراض النسا عَلَى اختلافها تعالج بطرق حديثة

امراض العصبي والشلل المداواة بالكهربائية

التعقيبة الحديثة والمزمنة . الامراض الزهرية والتناسلية عَلَى اختلافها تعالج باحدث وانجح الطرق

تصحيح خبر

سيدي صاحب الكرمل الاغر

نشرتم في العدد الاخير من الكرمل الاغر عن وفاة المرحوم ابن عمي اندراوس توفيق الحداد انه شنق نفسه كما شاع في اول الامر الا انه بعد اجراء البحث الدقيق عن هذه المسألة من جميع وجوهها ثبت لنا ان المرحوم لم يتعمد مطلقاً قتل نفسه بل كانت وفاته عَلَى تلك الصورة الفجيعة في اثناء لعبة رياضية كان يمارسها فاودت بحياته فارجوكم ان تتكرموا بنشر ذلك اثباتاً للحقيقة في اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء ولكم الفضل ودمتم . في ٢٧ـ٨ـ٩٢٣

جاد مبدى ضويدان

اساتذة روضة المعارف

زار حيفا حضرة رئيس مدرسة روضة المعارف الوطنية في القدس مع فريق من اساتذتها الافاضل وقد تفقدوا شؤون تلاميذ مدرستهم الامر الذي يشكرون عليه وقد بلغنا انهم سيلقون محاضرة في كل ثغر من ثغور فلسطين يحثون فيها الاهالي عَلَى الاهتمام بالتعليم الوطني فالكرمل تشكر لهم سياحتهم هذه وتوجه انظار الامة الى هذه المدرسة التي تعد من ارقى المدارس في فلسطين

اعلان

موقع	جنس
ارض قطعة كوما القبلية	ارض ميري
مقدار الحصة	دونم
كاملا	٤

حدود :— شرقاً اولاد محمد الحسن شمالا الحبلة الفاصلة بينها وبين ارض قعدة كوما غربا ارض ابناء النبط جنوبا الحبلة الفاصلة بينها وبين ارض الشيخ احمد افندي الخطيب

موقع	جنس	مقدار الحصة	دونم
مارس السهل كذا	مشجرة	كاملا	٤

حدود :— شرقاً ارض ابناء النبط شمالا طريق غربا عيسى العلي وابراهيم ابو السعود وعبد الله الشايب جنوبا اولاد محمود الصالح وجابر والعبد

اعلان صادر من دائرة اجرا نابلس

حيث جرت الاحالة الموقتة عَلَى قطعتي الاراضي المبين موقعها وجنسها ومقدارها اعلاه خاصة المحكوم عليه حامد بن سليمان عبد الفتاح من قرية بيتا ايبا تلقاء مطلوب المحكوم له مدحت افندي كمال من نابلس لعهدة الطالبين عبد الرحمن الحاج محمد . وعبد الله يوسف . وفارس يوسف عبد الله . واحمد محمد عبد الله من قرية زواتا بمبلغ خمسة آلاف وخمسين قرش صاغ مصري . لذلك صار وضع قطعتي الاراضي المذكورة بالمزاد العلني مرة ثانية فعلى من يروم الضم بالماية خمسة عليه ان يراجع دائرة اجرا نابلس والدلال امين اسمه بنابلس بخلال خمسة عشر يوماً عَلَى ان يكون ابتداء المدة المذكورة بعد مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة

في ٤ـ٨ـ٢٣ مأمور اجرا السامرة

طول كرم

الى الشبيبة الوطنية

جاءنا مقالة تحت هذا العنوان من خبير يحض فيها شبيبة طول كرم عَلَى اعادة فتح النادي العربي الذي مضى عَلَى اغلاقه اكثر من سنتين ويقول الكاتب ان النادي كان يخدم الوطن خدمات جليلة ولا ينكر ان بعض الشبان يخدمون بصفتهم الفردية غير انه يرى ان العمل الفردي كثيراً ما يكون مشوشاً واستشهد عَلَى ذلك برواية لا بد من الاستعلام عنها قبل اثباتها

—✱ انصت قليلا ✱—

انصت قليلا فضجتك التي تقوم بها من اجل التبرعات للوفد تحول دون سماعك الضجة التي يقوم بها غيرك . انصت قليلا تسمع صيحات اللجنة التنفيذية . أنسيت بياناتها ونشراتها ولجانها الاولى؟ اما ترى نشاطها الكل حادث محلي فلا يمكن ان تتهاون بقضية الوفد

انصت قليلا لجمعية حيفا الاسلامية ستتم جمع التبرعات حالا وتنشر بيانا باسماء المتبرعين وترسل مبلغاً وافراً للوفد

انصت قليلا فلسوف تسمع صوت كل المدن وضجتها في سبيل التبرعات للوفد

لم ننشر قائمة بالتبرعات الجديدة لانها لا تزال قليلة فما استطاع الناس بسبب مرضنا وغياب الخطيب ان يقدموا تبرعاتهم

—✱ صفد ✱—

جاءنا منها انه جرت زيادة في تخمين كثير من القرى، وان الحبوب مطروحة عَلَى البيادر وفي البيوت وليس من يشتريها لان الكساد عم البلاد فضلا عن هبوط الاسعار ومع ذلك فالادارة تريد الحصة العشرية مالاً وتريد القروض الزراعية ونحن نعتقد ان التثمين اعلى من سويته الحالية فلماذا لا تاخذ الادارة الحصة العشرية عيناً .

منشور

في المهور من

المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى

الى حضرات القضاة والمفتين والخطباء والمدرسين ومأذوني عقود الانكحة والمسلمين عامة في فلسطين

بسم الله الرحمن الرحيم

« ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة »

لما كان بقاء هذا العالم متوقفاً عَلَى التناسل بالزواج الشرعي الذي تتكون منه الاسرة والامم وتتقوى بفضله اواصر المودة والقربى بين الناس وكانت الامم التي لا تسير بسنته وتسير عَلَى منهاجه قليلة النسل معرضة لخطر الانحطاط والاضمحلال كان من اقدس الواجبات تسهيل الزواج وتقريب سبله عَلَى الطالبين ورفع الموانع التي تحول دونه او تقلل منه

ولسنا نفيض في فوائد الزواج، فقد اقره الشرع والعقل والطبع واجتمع فيه من الفضائل

ونعتقد ان نشره بين طبقات العمال والقرويين والطبقات العالية من الواجبات الوطنية . — جمال الحسيني ✱ الوفد الفلسطيني العربي في لندن ✱ لندن في ٢٣ — ارسل الوفد الفلسطيني العربي طلباً آخر الى اللجنة الوزارية لتسمع دفاعه عن قضيته — روتر واتصل بنا ايضاً ان الوفد بعث الى اللجنة باربع تقارير عن اعماله فعسى ان تنشر اللجنة التنفيذية عَلَى الامة صورة هذه التقارير والبيانات الاربعة التي نشرها الوفد في الصحف البريطانية فاحدثت ضجة وكتب عنها بعض الصحف البريطانية مقالات رئيسية

ما لم يجتمع في غيره من احكام الشرع . قال بعض الفقهاء « ليس لنا عبادة شرعت من عهد آدم الى الان ثم تستمر الا النكاح والايمان» وجاء في الحديث الشريف « لا رهبانية في الاسلام» و « أتزوَّجُ النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني »

وفي الزواج صون الزوجين عن الفاحشة وحفظ لهما من الرزوح تحت اعباء نفقات المعيشة الطائلة بما يرزقهما الله من الذرية الصالحة

ولم تشأ حكمة الشارع ان تجعل هذا الامر الخطير صعب المنال لا يستطيعه الا اولو القوة واليسار من الناس بل مهدت لمن يرغب فيه كل سبيل وجعلته بحيث يستطيعه كل من الاغنياء والفقراء اذ انها لم تشترط فيه سوى الكفاءة ورضاء الطرفين وكلمتين خفيفتين عَلَى اللسان يتبادلهما الزوجان من ايجاب وقبول وقدرت له شيئاً يسيراً سمته مهراً وجعلت اوله عشرة دراهم فضة معجلة او مؤجلة واجازته بلا تسمية شيء تسهيلا عَلَى الطالبين وتيسيراً للراغبين . لقد جاء في صحيح البخارى انه عليه الصلاة والسلام . قال لمن يريد الزواج ولا يجد ما ينفق « التمس ولو خاتماً من حديد » وقال لآخر « زوجتكها بما معك من القرآن » وقال بعض الائمة « ان ما يجوز ان يكون ثمناً في البيع يجوز ان يكون مهراً» والاغراق في المهر مكروه بدليل ما روي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت : قال رسول الله عليه وسلم « من يمن المرأة تسهيل امرها وقلة صداقها » قال عروة وانا اقول من عندي « ومن شؤمها تعسير امرها وكثرة صداقها » . وقالت ايضاً رضي الله عنها « امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادخل امرأة عَلَى زوجها قبل ان يعطيها شيئاً » وفي صحيح ابن ماجه « انه عليه السلام تزوج عائشة رضي الله عنها على متاع بيت قيمته خمسون درهما » وانه « اولم عَلَى صفية بسويق وتمر » وعن عائشة وأم سلمه رضي الله عنهما قالتا « امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجهز فاطمة حتى ندخلها عَلَى علي فعمدنا الى البيت ففرشناه ترابا ليناً من اعراض البطحاء ثم حشونا مرفقتين ليفاً فنفشناه بايدينا ثم اطعمنا تمراً وزبيباً وسقينا ماء عذبا وعمدنا الى عود فعرضناه في جانب البيت ليلقي عليه الثوب ويعلق عليه السقاء فما رأينا عرساً احسن من عرس فاطمة » رضي الله عنها

وقال عمر رضي الله عنه « لا تغالوا صداق النساء فانه لو كانت مكرمة في الدنيا او تقوى، عند الله كان اولاكم واحقكم بها محمد صلى الله عليه وسلم »

ولم يزل امر الزواج من السهولة عَلَى ما وصفنا الى ان تبدلت الحال فافرط الناس في المهور وغلوا في النفقات ووقعوا في الاسراف الممقوت والتبذير المنهي عنه فقل الزواج والنسل وكثر الفجور والفحش وفسدت الاخلاق ووهنت الاجسام وضعفت العقول الى غير ذلك مما يسبب انحطاط الامة وتدهورها في هاوية الشقاء والبؤس والعياذ بالله

وقد لفت هذا الامر نظر الحكومة العثمانية في الماضي ففكرت في سوء عاقبة هذا الاسراف في المهر والجهاز وتوابعه والولائم المتخذة فيه واهتمت له اهتماماً لائقاً به فبينت محاذيره وما ينجم من توالي محنه وتتابع نكباته ورأت ان اجتثاث جذور هذه العادة من بلادها اعظم واجب يكون فيه الخير فاصدرت الاعلان المنشور في الجزء الاول من الدستور « صحيفة ٤٩٤ » ذكرت فيه ما حاق بالناس من شر الاسراف والتبذير في المهور والولائم المتخذة في الاعراس وحرمان الكثيرين رجالا ونساء بسبب ذلك من الزواج وبقاء من تزوج منهم رازحا تحت اعباء الديون واضطرار المحرومين منه الى الوقوع في الجنايات الجسمية وزجهم في اعماق السجون وارتكاب الفتيات عار الفرار وغيره مما مزق حجاب صونهم وعفافهم وجر الويلات عَلَى عائلاتهم وادام الامراض الفتاكة فيهم ورمى الامة بالنقص في النفوس والثمرات الى آخر ما جاء فيه

وقد قسمت الناس اربعة اقسام فقدرت للفريق الاول « ١٠٠٠ » قرش وللثاني « ٥٠٠ » قرش وللثالث « ١٠٠ » قرش ولم تقدر للرابع شيئاً . واسهبت في بيان وتحديد ما يجب اتخاذه من الاطعمة والاكسية وغيرها وقضت عَلَى كل من لم يأتمر باحكام هذا الاعلان بالعقاب الزاجر والجزاء العادل . ولم يشغلها ما دهم من الحروب الاخيرة عن هذا الامر بل ظلت مثابرة عَلَى عملها وتنفيذ رغبتها ووضعت من عهد قريب قانونا آخر منعت فيه التبذير والاسراف في الزواج وتوابعه لاعمار بلادها وتكثير النسل واعداد الرجال وقسمت فيه الناس ثلاثة اقسام وامرت بان لا يزيد الفريق الاول في المهر عَلَى « ٥٠٠٠ » قرش والثاني على « ٢٥٠٠ » قرش والثالث عَلَى « ٥٠٠ » قرش ومنعت كل ما فيه اتلاف الاموال وتعسير امر الزواج الى آخر ما جاء فيه من المنافع الحيوية المادية والمعنوية .

ولما رأى المجلس الاسلامي الاعلَى تفاقم هذا الامر وعدم وقوفه عند حد وتحقق انه ان دام انهماك هؤلاء المبذرين الذين كانوا اخوان الشياطين في جر الويلات عَلَى افراد الامة بما يبتدعونه ويتفننون به من بذل المهور الطائلة وتوطيد دعائم هذه البدع السيئة ابتغاء الفخر الكاذب والزهو الباطل تضمحل الامة وتسقط في ادنى دركات الانحطاط والشقاء . لذلك عقد النية عَلَى تطبيق احكام ذلك الاعلان فقرر تبليغ جميع القضاة والمفتين الكرام ومأذوني النكاح بان يطلعوا عَلَى ذلك المنشور والقانون المذكور ويتبعوا احسن ما جاء فيهما جهد المستطاع وبالصورة الممكنة وان يشكل في البلاد لجان من مفتيها وقاضيها واهل الدين والزعامة فيها لتكليف المدرسين والوعاظ والخطباء واهل الفضل حمل الناس عَلَى ما ذكر من الاعتدال في المهر والبعد عن الاسراف وارشادهم الى تسهيل امر الزواج وتخفيض المهور وبيان المنافع المتحققة من ذلك وتعداد المضار والمفاسد الناجمة من عكسه الى آخر ما يفتحه الله عليهم مما يسهل اتباع هذه السنة الحسنة والخير الاتم

والمجلس الاسلامي يرجو من الامة كلها ان تنظر في هذه القضية بعين الاعتبار والتدبر وان تعمل معه عَلَى قمع مثل هذه البدع الممقوتة المضرة في الدنيا والآخرة وان تسعى الى الاصلاح ما استطاعت الى ذلك سبيلا ، وفقنا الله لاتباع اوامره واجتناب نواهيه وهدانا الى الصراط المستقيم . رئيس المجلس الشرعي الاسلامي الاعلَى

محمد امين الحسيني

الكرمل: حبذا لو يهتم المجلس الاسلامي الاعلَى بتطبيق هذا المنشور باكثر من النصح فالمهور ونفقات الاعراس تضيع جانباً كبيراً من ثروة البلاد

يجب ان نعدل عن طرق اذهاب الثروة الى طرق توفيرها وانمائها ولدينا رأي في اموال السيدات سنعرضه عَلَى القراء فيما بعد .

***

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٥٠ غرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الالمن يطلبها واحب اليناان يكون الطلب « مشفوعا بقيمة البدل »

***

صاحب الكرمل نجيب نصار